صفحتنا على فايس بوك: www.facebook.com/Mundas.News

المندس أخبار NEWS

العدد الخامس 16 | 9 | 2011

خبر صادق يهزم ألف منافق

جريدة أسبوعية صدى للثورة السورية صادرة عن مجموعة من الشباب السوري المستقل بالتعاون مع حركة شباب 17 نيسان للتغيير الديمقراطي

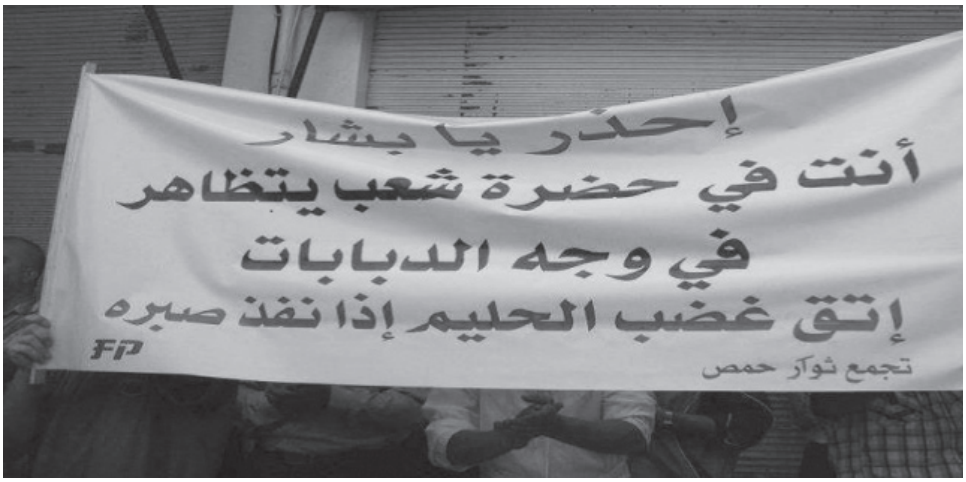

صورة العدد: لافتة من حمص البطولة تذكر الطاغية بحجمه في حضرة الشعب.

افتتاحية العدد

شكراً من كل قلبي

بعد أن نجحت ثورتا تونس ومصر، شعرت بقوة كبيرة قادرة على فعل أي شيء في العالم بفضل الإرادة والتصميم يصحبهما أمل واستعداد للتضحية بالغالي والرخيص في سبيل الحرية.

توقعت اعتقالي منذ الخامس عشر من آذار وانتظرته، وحدث فعلاً.

ذهبت حاملاً معي أحلاماً وهموماً ومزيداً من الإصرار والثقة، خوفاً على ضياع فكرة الجريدة.

المندس نيوز / أخبار المندس، هذا الاسم الذي وصفتنا به (الدكتورة) بثينة شعبان لأننا رفعنا صوتنا ولأول مرة عندما خرجنا ورددنا هتاف (اللّه سورية حرية وبس) وبعده (بالروح بالدم نفديك يا درعا).

في اللحظات الأولى لاعتقالي، وقبل الأم والأب, قبل الزوجة والأولاد فكرت:

ما مصير الجريدة؟

كانت مجرد فكرة طرحتها وأنا مقتنع بها تماماً في لقاء مع مجموعة من شباب سوريا الأحرار واتفقنا على إصدار العدد الأول بعد أسبوعين، لكني اعتقلت بعد يوم من هذا اللقاء!

لن أكذب ولن أقول أنني تفاجأت عند خروجي ووجدت أن الجريدة في عددها الثالث وقد صدرت بالفعل، لكني أقول بيقين بأن خبر صدور الجريدة الذي أخبرتني به زوجتي بعد نصف ساعة من خروجي كان أجمل من فرحتي بالعودة.وهذه الثقة المطلقة بمصير الفكرة الحلم وأنا في المعتقل نابعة من حدسي بعد اللقاء الأول، يومها رأيت في عيونهم وفي حديثهم الصدق و الإصرار والوفاء .....

بالفعل سمعوا الفكرة وأيدوها وأبدوا استعدادهم ثم عاهدوا وصدقوا, وكما قال المصريون :»و اللّه وعملوها الرجالة».

شكراً من كل قلبي لشباب سوريا، وكل من ساهم ودعم ولو معنوياً .

شكراً ليس لأني منكم ومعكم ... بل لأني إنسان سوري عاش عمره بانتظار لحظة صدق وإصرار ووفاء.

فكنتم رواد هذه اللحظة.

أخبار.. أخبار.. أخبار.. أخبار.. أخبار.. أخبار.. أخبار..

إعادة اعتقال الناشط نجاتي طيارة بعد دقائق من إطلاق سراحه

بعد اعتقال دام أشهراً في سجن حمص المركزي، تم الإفراج عن الناشط نجاتي طيارة، ثم مالبث أن اعتقل علي يد فرع المخابرات الجوية الذي قام عناصره بضربه وإيذاء أحد عينيه بشدة ومن ثم تم تحويله إلى السجن البولوني العسكري، وتم تحويله يوم الأحد 11 أيلول إلى شعبة المخابرات العسكرية في دمشق.

شهيد وجرحى من الهلال الأحمر السوري في حمص

استشهد صباح الخميس 15 أيلول المتطوع «محمد حكم دراق السباعي» متأثراً بجراحه في مستشفى الجامعة الأمريكية في لبنان، وكان الشهيد قد أصيب مع اثنين من رفاقه بتاريخ 7 أيلول إثر إطلاق قوات الأمن السوري النار على سيارة الإسعاف التي كانو يستقلونها في حي الحميدية في حمص، وتم احصاء 31 رصاصة اخترقت سيارتهم.

احتلال قوات الأمن للأبنية المدنية

قام فرع الأمن العسكري في مدينة دوما في محافظة ريف دمشق بالاستيلاء على مبنيين ضخمين من مباني الشركة العامة للبناء بدمشق، يذكر أن الجهات المكلفة بقمع الحراك الشعبي كانت قد استخدمت المباني الحكومية لأغراضها الخاصة كمجمع 8 آذار في منطقة الزبلطاني والذي يستخدم منذ بداية الحراك لأعمال القنص، كثير من المدارس في مختلف أنحاء البلاد احتلت أيضاً، مما يهدد بأزمة حقيقية في قطاع التعليم على أبواب العام الدراسي الجديد.

طلب الحماية الدولية

أطلق مجموعة من الناشطين السوريين اسم "الحماية الدولية" على الجمعة الماضية، وشرحوا ذلك بأنه طلب دخول مراقبين دوليين ووسائل الإعلام إلى سوريا. نناقش في هذا الملف مع "محامو سوريا من أجل الحرية" ومع المعارض السوري ماجد حبو آليات عمل هيئة الأمم المتحدة لتحقيق هذا المطلب وتأثير اتخاذ القرار تحت البند السابع.

وقبل الخوض في هذا تفاصيل هذا الحديث نود أن نورد قولاً للمفكر العربي عزمي بشارة عندما قال: هناك أناس يطالبون بتدخل حلف النيتو، أما أنا أطالب بتدخل دمشق وحلب، فهذا أولى بنا.

> **عزمي بشارة: هناك أناس يطالبون بتدخل حلف النيتو، أما أنا أطالب بتدخل دمشق وحلب، فهذا أولى بنا.**

إن كان إدخال مراقبين دوليين ووسائل الإعلام يحمي الممتظاهرين السلميين من آلة القتل، فما هي الآليات المتاحة أمام الأمم المتحدة للضغط على النظام السوري لتحقيق هذا المطلب؟

يمكن للجمعية العامة للأمم المتحدة أن تضغط على النظام السوري للسماح بمراقبين دوللين ووسائل الإعلام ولجان تقصي الحقائق للوقوف على حقيقة الأوضاع قبل الانتقال إلى اتخاذ آليات أخرى مثل: توصية معنوية للأعضاء بقطع العلاقات الدبلوماسية أو فرض عقوبات اقتصادية. ويمكن للجمعية العامة أن تلفت نظر مجلس الأمن إلى الأحوال التي يحتمل أن تعرض السلم والأمن الدولي للخطر حيث يمكن إصدار قرار إدانة.

من ناحية شكلية قد تبدو هذه الإجراءات معنوية حيث لا توجد قوة تجبر النظام على تنفيذها فوراً، على الأخص حين لا تلتزم باقي الأعضاء بهذه الإجراءات، لكن على المدى البعيد تشكل هذه الإجراءات أدوات ضغط، فلا يمكن لأي دولة أن تستمر بمعزل عن العالم، من حيث عدم قدرتها على تأمين حاجاتها كافة، حتى لو ادعت على المدى القريب عدم تأثرها بذلك.

إذا متى يمكن أن تصدر قرارات مجلس الأمن تحت الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة وما هي آليات تطبيقه؟

تتابع مجموعة "محامو سوريا من أجل الحرية" بالقول أنه يمكن لمجلس الأمن أن يقرر أن النزاع أو الموقف من شأنه أن يعرض السلم والأمن الدولي للخطر وفقاً للمادتين ٤١ و٤٢ من ميثاق الأمم المتحدة. ويحق له بناءً على أحكام المادة ٤١ أن يقرر ما يجب اتخاذه من التدابير التي لا تتطلب استخدام القوة المسلحة لتنفيذ قراراته، وله أن يطلب من إلى أعضاء الأمم المتحدة تطبيق هذه التدابير ويجوز أن يكون من بينها وقف الصلات الاقتصادية والمواصلات الحديدية والبحرية والجوية والبريدية والبرقية واللاسلكية، وقفاً جزئياً أو كلياً، ويمكن أن تصل حد قطع العلاقات الدبلوماسية.

وإذا رأى مجلس الأمن أن هذه التدابير لا تفي بالغرض جاز له وفق المادة ٤٢ ما يلزم لحفظ السلم والأمن الدولي عن طريق القوات الجوية والبحرية والبرية

يبدو أن هيئة الأمم المتحدة تمتلك العديد من الأدوات للضغط على النظام السوري، فهل يمكن توقع استجابته لطلب السماح بدخول المراقبين الدوليين ووسائل الإعلام في حال صدر على شكل قرار من مجلس الأمن؟

يقول المعارض السوري ماجد حبو حول ذلك أنه بالنظر إلى طبيعة النظام في سورية يجنح الاعتقاد إلى الرفض القاطع من قبله إلى مثل هكذا قرارات من مجلس الأمن، معتمداً على الذاكرة العربية في تعاملها مع مجلس الأمن وتعاطيه مع الأزمات العربية وانحيازه إلى الطرف الآخر (إسرائيل – تركيا). وبالعودة إلى مجلس الأمن الذي – كما يعرف القاصي والداني – يمثل مصالح الدول الكبرى (أمريكا – فرنسا – بريطانية – روسيا والصين) فهي على تفاوت في مواقفها من الشأن السوري، أي لا تميل بالوقت الحاضر إلى التوافق مع تطلعات الشعب السوري في توقه إلى الحرية والكرامة والعدالة، فهي بالتالي لا تصل في مواقفها – كدول منفردة، أو جماعية " مجلس الأمن " للوصول إلى القطع الكامل مع النظام في سورية. والحال كذلك سيبقى الموقف الدولي فقط في حدود المزايدات الإعلامية ولذر الرماد على الاحتجاجات الشعبية في بلدانها. ولن يصل إلى الحد القاضي بإصدار قرار تحت البند السابع – الذي يعطي الحق لمجلس الأمن بالتدخل العسكري عبر أعضاءه، أو قسم منهم، وخصوصاً إذا أخذنا بالاعتبار –الفيتو الروسي أو الصيني – المفترض !

يقول البعض أن صدور القرار تحت الفصل السابع سوف يجبر النظام على تنفيذه، هل هناك تجارب دولية سابقة تؤيد هذا الرأي وهل يمكن أن يضع مثل هذا القرار مستقبل سوريا رهينة بأيدي الآخرين كما يقول آخرون؟

تقول مجموعة "محامو سوريا من أجل الحرية": من حيث المبدأ لا يجبر صدور القرار تحت الفصل السابع النظام على تنفيذه، لان صدوره تحت هذا الفصل كما أوضحت سابقاً، هو الشرط والمدخل القانوني بحسب ميثاق الامم المتحدة للسماح لمجلس الامن باتخاذ الاجراءات الضرورية والتي من ضمنها استخدام القوة العسكرية ضد دولة ما فقط . لكن من ناحية ثانية هذا قد يدفع النظام في دولة ما الى التفكير جدياً بمراجعة سياسته. وأقصد هنا طبعا النظام الذي يحرص أدنى درجات الحرص على سلامة الدولة والوطن. لكن وحتى في حالتنا السورية مثلا، فانه قد يدفع صدور القرار على هذا النحو النظام الى التراجع حين يتيقن بانه سوف يواجه قوة عسكرية متفوقة عليه.

ونحن رأينا في العراق مثلا أيام حكم صدام حسين وبالرغم من عدم تجنبه الحرب، لكنه قبل بدايتها بقليل سمح

> **ماجد حبو: التجربة السودانية خير دليل على المساومة، فقد كان ثمن بقاء نظام البشير في السلطة هو تقسيم السودان**

بدخول المراقبين الدوليين الذين كان قد طردهم من قبل. وكان يمكن ان يتكرر الأمر في السودان، ونحن نعلم أن تسهيل نظام البشير لاستقلال جنوب السودان، أياً كان الموقف من ذلك، ما كان ليسمح به لولا معرفته بأن الأمر قد يتطور إلى تدخل عسكري دولي. وكذلك في ليبيا في الفترة الماضية، وفي إحدى مراحل الثورة أصبح النظام الليبي هو من يطلب حوار المعارضة. وفي كلا الحالتين كانت التنازلات تأتي متأخرة. لكنها لم تكن لتحقق بدون إدراك النظام أن صدور القرار تحت الفصل السابع يعني النهاية.

وتتابع مجموعة "محامو سوريا من أجل الحرية" أن مسألة وضع القرار السوري رهينة بيد الدول الغربية هي أمر سياسي أكثر منه بمجال حقوق الإنسان والتي نرى أن علينا في العالم العربي أن نفكر فيها بشكل بعيد عن أي تعصب أيدولوجي، ولا يعني ذلك غض الطرف عن المال السياسي لأي عمل. لكننا هنا أمام جرائم ترتكب ضد الإنسانية، وجرائم حرب يقوم بها نظام ديكتاتوري ضد شعب مسالم خرج دفاعا عن حريته وكرامته التي استبيحت على مدى عقود. فإذا كان

> **محامو سوريا لأجل الحرية: نحن نعلم أن تسهيل نظام البشير لاستقلال جنوب السودان، أياً كان الموقف من ذلك، ما كان ليسمح به لولا معرفته بأن الأمر قد يتطور إلى تدخل عسكري دولي**

أهون عند الله أن تهدم الكعبة حجراً حجراً على أن يراق دم مسلم واحد، يصبح من الطبيعي أن نفكر نحن البشر بان كل ما تحمله مطامع الدول الأخرى، أهون علينا من آلاف الشهداء والمعتقلين والمنفيين من جراء ما يقوم به هذا النظام القمعي.

لكن المعارض ماجد حبو له وجهة نظر تختلف عن هذا الموقف الأخير، فيذهب إلى القول بأن مجلس الأمن – بالتركيبة التي هو عليها- ليس مؤسسة خيرية تخضع لاحتجاجات صاحب الحاجة، بل بالعكس تماماً. وفي الوقت الذي يجد فيه الأعضاء دائمي العضوية في مجلس الأمن لن يحتاج الأمر إلى أكثر من إخراج سياسي – إعلامي للقيام بما يرونه مناسباً لهم، بعيداً عن طموح ورغبات الشعب السوري. وإذا اقتضى الأمر فمن الممكن القفز على مجلس الأمن برمته – كما حدث في العراق – حيث كان الجيش الأمريكي والتحالف الدولي معه – قوة احتلال – حسب الوصف الأمريكي نفسه. إن قرارات مجلس الأمن في طورها السياسي العام، تشكل وثيقة أخلاقية بالعموم، لكن تحت البند السابع فهي تشكل تدخلاً سافراً لصالح الدول العظمى. ولقد علمتنا تجارب الديكتاتوريات بأنها آخر من يهتم بالشأن الوطني إذا ما تعلق الأمر باستمراريتها في السلطة، لذلك تسعى –في حال وجود مثل هكذا تهديد جدي بالبند السابع من مجلس الأمن – إلى المساومة على كل شيء من أجل بقائها، والتجربة السودانية خير دليل على المساومة، فقد كان ثمن بقاء نظام البشير في السلطة هو تقسيم السودان! وبالمحصلة يمكن القول بكل ثقة أنه يمكن الخلاص من الديكتاتور بواسطة الخارج – أياً كان وصفه، دول أم مجلس الأمن، لكن الثمن سيكون حتماً السيادة الوطنية .

في سورية المستقبل أمن الدولة لا دولة الأمن

منذ وصول حافظ الأسد عام 1970 إلى سدة الحكم ، احتكر السياسة، وحول سورية إلى دولة أمنية لاشرعية تدار من قبل ستة عشر جهازاً أمنياً مارسوا كل أنواع الإرهاب والتسلط، واستمر هذا النهج بعد تسلم بشار الأسد للسلطة، والذي على الرغم من مناداته باحترام القانون، لكن كل ما ورثه عن أبيه لم يكن لينفصل عن تكريس مفهوم «الدولة الأمنية».

أمن عسكري , أمن سياسي , أمن دولة , أمن جوي , الأمن المركزي, أمن القصر, أمن خارجي, حرس جمهوري , قوات خاصة...وغيرها من أسماء فروع كان يرتعد منها السوريون، لدرجة خشيتهم من إلقاء النكت، أو النظر إلى صور القائد الموزعة في كل مكان.. فهذه الأجهزة لاترحم ولا تخضع في عملها لأي رادع أخلاقي..ولا يعرف من مهام لها إلا القمع والإذلال حتى فرع فلسطين أو الفرع رقم 235 الذي من المفترض أن يكون متخصصاً في مكافحة التجسس الإسرائيلي بات مقبرة حقيقية للتنكيل بالمعتقلين.

أربعون عاماً..والسوريون يعيشون في مزرعة تقوم الأجهزة الأمنية فيها بمراقبة كل شيء، وتقيّد كل حركة، حتى الأنفاس تعدها على الرعايا، بل وأكثر قامت بإفساد الجميع فبات الكل عناصر مخابرات على بعض..في الشارع، والجامعة والمقهى..حتى البعثات الدراسية خارج سورية لم تسلم من الأمنة..

تقارير تقارير تقارير..والنتيجة سجون ملأى بالأبرياء..ودولة مسخ لا تخضع لأي قانون...لذا لا عجب أن يكون من أشعل فتيل ثورة الحرية والكرامة هو الكبت الذي سببته هذه الأجهزة التي لم يسلم منها حتى الأطفال..فاعتقلتهم في فرع الامن السياسي في درعا وقلعت أظافرهم وأهانت عائلاتهم....ولاعجب إيضاً أن يسبق مطلب إنهاء حالة الاستبداد الأمني كل المطالب السياسية الأخرى..لأن ما يريده السوريون في المستقبل هو أمن الدولة لا دولة الأمن التي تسلب المواطن أمانه، أي تأسيس مجتمع مدني ديمقراطي قائم على التعددية والحرية.

في المستقبل يريد السوريون تفكيك الدولة الأمنية المهيمنة الآن وسحب سلطاتها اللامحدودة وإنهاء عمليات القمع والبطش، فهم لايريدون أجهزة تتسلط على رقابهم، بل لا بد من إعادة بناء هذه الأجهزة وتغيير وظائفها لتصبح مهامها ضمان أمن الشعب لا أمن النظام، وملاحقة المجرمين لا اعتقال الأبرياء على الشبهة،في سوريا المستقبل ستخضع الأجهزة الأمنية للمراقبة والمحاسبة من قبل قضاء نزيه ومستقل، و لن تحكم الدولة القبضة البوليسية للنظام ، ولن يكون هناك رقابة على الهواتف ووسائل الاتصال والبريد خارج الإذن القضائي إذا لزم الأمر، ولن يرمى أصحاب الآراء الحرة في السجون ظلماً ودون مذكرات توقيف...سوريا اليوم سجن كبير لشعبها، تحتاج كل حركة فيها لموافقة أمنية، الدراسة، والتوظيف، والسفر، وحتى إقامة حفل زفاف.. بينما ينشد السوريين مستقبلا عنوانه دولة مؤسسات يقودها القانون والشرعية، وتنتهي فيها أسطورة الأجهزة الأمنية التي لا تقهر...إنها سوريا التي نحلم بها جميعاً.

وطن أم مزرعة؟؟

ليس دفاعاً عن أبو الريم مخلوف، بل لأن شعار جريدتنا هو الصدق.

أبناء مسؤولين سابقين يبلعون البلد، مجد بهجت سليمان يبلع البلد.

الممتلكات: لوحات كونكورد الطرقية وجريدة الوسيلة الإعلانية ومجلة ليالينا ودليل الصفحات الصفراء وجريدة بلدنا وغيرها الكثير من المجلات وكلها تحت مظلة المجموعة المتحدة UG والتي تقدر أرباحها شهرياً - قبل 15 آذار- بخمسين مليون ليرة سورية. تشكل مجموعته نسبة 40٪ من حجم وسائل الإعلان في سوريا، فهو الأقدر والأفهم والأجدر والمبدع والفنان في عالم الإعلان، وليس لأنه ابن رئيس فرع أمن سابق وهو الذي يقول في لوحاته الممتدة في كل أنحاء سوريا..:

أنا مع القانون

لاءات لأجل المدنية والديمقراطية

نأى النظام بنفسه عن الشارع وأوجاعه منذ الشهر الثاني على انطلاق الثورة، وأوكل إدارة الأزمة إلى مجموعة من مجرميه الذين يديرون كل تفاصيل الحياة بالسلاح، فأوغلوا في القمع ظناً منهم أنهم قادرون على كسر عزيمة السلام فينا، ما أثار حالة من الاستياء في صفوف المتظاهرين لم تعد خافية على أحد حتى ذهب البعض إلى الدعوة للحسم السريع، ناسياً أو متناسياً ما دفع أخوتنا دماءهم فداءً له، وهم الأحق بأن نموت على دينهم في السلمية والاستقلالية والوحدة الوطنية.

تعود بي الذكرى إلى الخامس عشر من شهر آذار عندما كنا نحول دون رد المتظاهرين على رجال الأمن هاتفين «سلمية، سلمية» يومها شعرت أن الحلم لم يعد بعيداً البتة، بل كان أقرب من عيون الأمن المملوءة بالدهشة والعجز، فهذا ما لم يحسبوا له حساباً، ومالم يختبروه سابقاً في أقبيتهم المظلمة، فنحن نطلب الموت لنهب الحياة لبلادنا وإخوتنا.

فمالذي تغير منذ ذلك الحين إلى اليوم؟؟

ما الذي جعلنا نردد التصريحات في المؤتمرات الصحفية والبيانات أكثر من أغاني القاشوش وأهازيج أحياء حمص العدية؟؟

لماذا نبحث عن الرواية الأصدق لعدد ضحايا الناتو وكتائب القذافي في ليبيا، بعد أن كنا نحفظ نكات الثورة المصرية؟؟

إن الثورة الحقيقية التي قامت في سوريا لم تكن مجرد شعارات أو مظاهرات، بل كانت ثورة في داخلنا على فكرة أن هذا النظام لن يسقط بغير التدخل الخارجي أو الكفاح المسلح، ثورة على الاعتقاد بأن القوي هو من سيحكم وليس صاحب الحق, ثورة على الصورة التي رسمها النظام في أذهاننا لأبناء شعبنا، وبعد أن قطعنا كل هذا الطريق لن يثنينا شيء عن الاستمرار فيه، سواء توحدت المعارضة أم لم تتوحد.... سواء تحولت الأغلبية الصامتة إلى أقلية أم لم تتحول سواء ضغط المجتمع الدولي أم لم يضغط... فالشعب اليوم هو مصدر السلطات «كما يقول دستورنا» وهو- ولا أحد سواه - من سيرسم معالم سوريا الغد.

مثلثات المندس

نوجه تحية خاصة

إلى شباب مضايا الأحرار

الكل يعرف حجم السلاح المهرب عبر بلدتكم،

ولكن ما نعرفه أكثر أنكم تستحقون الاحترام والتقدير لسلميتكم.

من نبض الشارع

مـن متظاهر: الأقلية الخائفة .. ليست خائفة من التمييز بل من المساواة بعد نجاح الثورة.

* * *

لافتـة من حمص في جمعة "الحماية الدولية": التدخل الخارجي سينقل **خيار الثوار** الى **قرار استعمار**.

* * *

من صفحة المعارض فراس الأتاسي على الفيس بوك:
نبحث عن حرية لا انتقام .. ونظامكم ساقط .. فأحسنوا الختام !! !!
أراهنكم على أن معدي البرامج في تلفزيون الدنيا .. هم الأكثر ثورجية وأحد أهم الفاعلين في إسقاط النظام، حبوب هلوسة الجزيرة في البداية والآن استديوهات فيها نماذج كاملة عن المدن السورية لتصوير مقاطع على أنها تظاهرات تحصل في سوريا !!
يعني لو تم تخطيطها .. أن تبرز غباء وعدم مصداقية الدنيا ... لما أتت بهذه الطريقة !!
أكيد في من وراها مؤامرة ... وثورجية،أحييكم ... يا ثورجية
ويلا عالحرية ....

* * *

لافتـة مقترحـة: أنقذ المظلوم من يد الظالم، ولا تكن صغير النفس في القضاء.

سفر يشوع بن سيراخ 4:9

من قصص الثورة

في دوما: ثلاثة مقاعد دراسة فارغة

خلال ثلاثة أيام ودعت دوما في ريف دمشق ثلاثة من أطفالها، أدرك قاتلهم أن أطفال سورية الجديدة ما عادوا أطفالاً عاديين، فلم ينتظر عودتهم إلى مدارسهم..

أولهم **أحمد سلام 14 عاما** أصيب برصاص الأمن، دخلت رصاصة في رقبته لتستقر داخل فكه، قبل موته أصيب بشلل رباعي، استشهد يوم الأحد 9/11 وشيع الإثنين، حيث خرجت دوما بموكب مهيب لتشيع طفلها الأول في هذا الأسبوع ولم تكن تدرك أن هذا التشييع هو بداية تشييع قادم، فعلى عادة قاتل السوريين اليوم، العادة التي تجعل الشهيد يشيع الشهيد ليلحق به. وكما كان الشهيد الأول طفلاً، فأبى القاتل إلا أن يكون الشهيد الثاني طفلاً أيضاً.

عزت اللبابيدي 12 عاما المعروف ببلاغته وإتقانه للغة العربية، بكته بحرقة معلماته في المدرسة التي لن يعود إليها مرة أخرى، كان طفلا لامعا كما تشهد مدرسته. أصيب برصاصة دخلت رأسه لتنفجر داخله، وذلك أثناء وجوده بالصدفة قرب جامع طه بعد تشييع الطفل أحمد سلام، استشهد يوم الإثنين 2011/9/12، وشيع يوم الثلاثاء التالي، وخرجت دوما أيضاً في موكب تشييع ضخم، نساءً ورجالاً وأطفالاً، تلاه معاقبة أهل دوما بقطع للكهرباء من الساعة الثانية ظهراً لفترة تزيد على عشر ساعات.

ثالثهم **أنس الريس 8 أعوام**، اعتقل في ثاني أيام العيد، استشهد تحت التعذيب، أخبر الأمن أهله أنهم وجدوه مقتولاً ومرمياً في إحدى المجارير، وطلبوا منهم التوقيع على أن قتلة ابنهم مجهولين حتى يقبلوا تسليمهم جثته، تم تشييعه يوم الأربعاء 2011/9/14، ولكن بصمت وهدوء هذه المرة بعد تهديد أهله، ليتم دفنه بدون علم أهل دوما..

ليست دوما وحدها من ثكلت أطفالا بعمر الورود، بل سورية كلها فعلت ذلك، وحمزة وهاجر وثامر وعلا كلهم شهود على ذلك. وسيغيب عن يوم الأحد القادم أول يوم من العام الدراسي الجديد أكثر من مئة طفل. والأمر الأكيد هو أن غياب هؤلاء الأطفال لن يكون تسربا من نظام التعليم الإلزامي، بل قتلا من قبل نظام احترف السلوك الإجرامي.

عن: نساء سوريات لدعم الانتفاضة السورية

طلاب الحرية:

الناشط اللاعنفي غياث مطر(26 عاماً)

من أهم نشطاء النضال اللاعنفي في سوريا، اعتقل بتاريخ 2011/9/6 مع رفيقيه يحيى ومعن شربجي وأفرج عن جثمانه الطاهر بتاريخ 2011/9/10 وعلى جسده آثار التعذيب واضحة جداً، قالو لأهله بالحرف الواحد «خدوه عملوه شاورما»، غياث من داريا البطلة وهو عضو في تنسيقيتها اقتلعت حنجرته لتخيف أهله ومن هم على دربه فما كان من أمه إلا أن أوصت رفاقه بإكمال الدرب ، واختارت زوجته أن تلبس الأبيض في وداعه، لغياث طفلة لم تولد بعد، ستحرم حنو أبيها لكنها ستعيش حرة مرفوعة الرأس .

الدكتور البطل أحمد عبد الله حسون(دير الزور)

في العاشر من رمضان أصاب رصاص فرق الموت أحد الشباب أثناء مرور الدكتور أحمد بقرب الحدث فحاول مساعدته بما يمليه عليه ضميره الطبي، استشاط عناصر الأمن غضبا وقاموا بقطع أذنه بحربة البندقية»كنوع من التسلية لأن اختصاصه أذن أنف حنجرة» وضربوه بقسوة ثم اعتقلوه وإلى الآن لا معلومات دقيقة عن الرجل الشهم الذي كان ذنبه أنه أوفى بقسمه كطبيب.

المقالات و المواد الواردة في كل الصفحات، تعبر بالضرورة عن آراء الجريدة وفريق عملها